

بغية الطلب في تاريخ حلب

. @ 908 @

- (وألقى ابنه اليأس المريح وبنته % لدي فعندي راحة وفراغ) .
- (وزاد بلاء الناس في كل بلدة % أحاديث مما تفتري وتماغ) .
- (تأملتها عصر الشباب فلم تسع % وليس لها من المشيب مساغ) .
- (ومن شر ما أسرجت في الصبح والدجى % كميته لها بالراكبين مراغ) .

أنبأنا أبو اليمن زيد بن الحسن بن زيد الكندي قال أخبرنا أبو منصور عبد الرحمن بن زريق قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب قال وبلغنا أنه يعني أبا العلاء مات في يوم الجمعة الثالث عشر من شهر ربيع الأول سنة تسع وأربعين وأربعمائة .

وقرأت بخط أبي الفضل هبة □ بن بطرس الحلبي النصراني المعروف بابن شرارة لزم أبو العلاء منزله من سنة أربعمائة إلى أن توفي يوم الجمعة لليلتين خلتا من شهر ربيع الأول من سنة تسع وأربعين بمعرة النعمان .

وقرأت في الجزء الذي سيره لي قاضي المعرة أبو المعالي بن سليمان في أخبار بني سليمان أنه توفي رحمه □ وقت صلاة العصر من يوم الجمعة الثاني من شهر ربيع الأول من سنة تسع وأربعين وأربعمائة ودفن في مقابر أهلها بمعرة النعمان وصلى عليه ابن أخيه أبو محمد عبد □ بن محمد بن عبد □ بن سليمان رحمه □ .

وكذلك قرأت وفاته بخط مؤيد الدولة أبي المطفر أسامة بن مرشد بن علي بن منقذ الكنانى .

أخبرنا أبو العرب بن أبي الشكر بن أبي القاسم الأنصاري قال أخبرنا محمد ابن المؤيد التنوخي قال أخبرني جدي أحمد بن محمد المعري التنوخي أبو اليقظان قال وتوفي يعني أبا العلاء بين صلاتي العشائين ليلة الجمعة الثالث من شهر ربيع الأول سنة تسع وأربعين وأربعمائة